

وَأَمَّا سَمُكُ الضَّرْفِيِّ فَجُرِّدَ مِنْ دَعْوَى الْإِنْسَانِ فَلَمَّا جِئَكَ إِلَى
الْبَيْتِ عَرَضْتَهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ هَوِيًّا • فَأَمَّا نَسِيمُ أَنْ يَسْفِيعَ
تِلْكَ الْبَيْتَ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكَ حَاصِبًا نَسِمَ لَا يَجِدُ وَتَكَرَّرَ
أَمَّا نَسِيمُ أَنْ يُعِيدَ كَيْفَ تَارَةً أُخْرَى فَمُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ
فَأَمَّا مَنْ لَيْسَ بِفِعْرٍ فَكَمْ بِنَا كَفَرْتُمْ فَلا يَجِدُ وَتَكَرَّرَ عَلَيْنَا
فِي بَعَا • وَتَذَكَّرْنَا بِجَادِمٍ وَجَمَلْنَا هَمَّ فِي الْبَيْتِ
وَرَزَقْنَا هَمًّا مِنَ الطَّبِيبَاتِ وَجَمَلْنَا هَمَّ عَلَى ثَمَرٍ مِنْ
عَلَيْهِ فَتَضَيَّ • يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِمَا هَمَّ مِنْ
فِي كَلِمَةٍ يَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَفْرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَظْلَمُونَ
فَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَمَهْوَ فِي الْآخِرِ أَعْمَى
وَجِلَّ سَبِيلًا • وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي
رَسَمْنَا لَكَ لَتَفْتِنَنَّ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَجِدُ وَتَكَرَّرَ
كَيْلًا • وَلَوْلَا أَنْ تَبْتَنَّا لَكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ
عَلَيْهِ قَلِيلًا • إِذَا لَادَ فَنَاكَ ضِعْفًا لِحَيَاتِهِ وَضِعْفًا
سَلَاتِ نَسِمَ لَا يَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

وَأَمَّا نَسِيمُ

وَأَنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنْ لَدُنِّ نَسِيمٍ جُودِكَ مِنْهَا وَإِذَا
لَا يَلْتَمُونَ خَلَاكَ الْإِقْبَالَ • سُنَّةً مِنْ قَدَارِ سَلَاتِنَا
فَبَلَّكَ مِنْ سَلَاتِنَا وَلَا يَجِدُ لَسْتِنَا لِحَيَاتِهِ • إِذَا لَصَلْوَةٌ
لَدُنُّكَ لِوَأَلْتَمِيسُ لَكَ عَسَى لَيْلٌ وَفَرَانِ الْفَيْزَانِ قَرَانِ الْفَيْزَانِ
مَشْهُودًا • وَمَنْ لَيْلٌ فَجَعِدْ بِهَذَا فَهَلْ لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا • وَعَلَيْهِ دَخَلْتِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَ
أَخْرَجْتِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ فِي رُؤْيَاكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا
• وَقُلْ مَا لَمْ يَلْقَ وَرَهْمًا أَبَا طَلْحَانَ الْبَاطِلُ كَانَ رَهْمًا
وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ
الظَّالِمِينَ إِلَّا خُسْرًا • وَإِذَا أَعْتَنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ
وَأَقْبَلْنَا نَبِيَّهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُوسُفًا • قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ
عَلَى شَأْنِهِ فَمَنْ أَعْلَمُ بِمَا هُوَ آهْدِي سَبِيلًا • وَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا • وَلَتَنْ نَسِينَا لِنُدْهِبَنَّ بِالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فَلا يَجِدُ لَكَ بِمِثْلِنَا وَجِيًّا •